

أبو طالب حامي الرسول

[124] في مودة القربى في المودة الثامنة بسنده عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي خلقي الله وخلقتك من نوره فلما خلق آدم عليه السلام أودع ذلك في صلبه، ثم نزل أنا وانت شيئا واحدا، ثم افترقنا في صلب عبد المطلب، ففي النبوة والرسالة، وفيك الوصية والامامة (قال عزوجل ونرى تقلبك في الساجدين) فهل الذي يسجد في تبارك وتعالى يكون مشركا) يا ترى؟. (وفيه ايضا ص 256) أخرج حديثا آخر عن عثمان رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خلقت أتا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق آدم بأربعة آلاف عام، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم يزل شيئا واحدا حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الوصية. (وفي كتاب علي والوصية ص 186) نقلا عن أرجح المطالب ص 462 " لعبيد الله الحنفي الهندي المعروف بأمر تسري، خرجه من كتاب زين الفتى في شرح سورة هل أتى تأليف أبي حاتم أحمد بن علي العاصمي الشافعي، فانه خرج بسنده عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خلقت أنا وعلي من نور واحد يسبح الله عزوجل في ميمنة العرش قبل خلق الدنيا، ولقد سكن آدم في الجنة، ونحن في صلبه، ولقد ركب نوح السفينة ونحن في صلبه ولقد فذف إبراهيم في النار ونحن في صلبه، فلم يزل ينقلنا الله عزوجل من أصلاب طاهرة حتى إنتهى بنا إلى صلب عبد المطلب، فجعل ذلك النور بنصفين فجعلني في صلب عبد الله، وجعل عليا في صلب أبي طالب (الحديث). (وفي أرجح المطالب ايضا ص 459) قال، في رواية أبي الفتح محمد بن علي بن إبراهيم النضيري، في الخصائص العلوية، خرج بسنده
